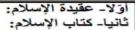
لمادة: علوم إسلامية _ 3 ثانوي

الميدان: العقيدة والفكر

الإسلام والرسالات السماوية (الإسلام الرسالة الخاتمة)

أ. جمال مرسلي



ثالثا- من خصائص الرسالة المحمدية:

1- عامة تخاطب جميع الناس

2- جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات

خالدة غير مرهونة بزمن معين

4- تكفّل الله تعالى بحفظها علاقة الرسالة المحمدية بالرسالات السابقة لها:

الرسالات السابقة مبشرة بالرسالة الخاتمة الرسالة المحمدية ناسخة لما قبلها (في

الفروع) الرسالة المحمدية مصدقة لما قبلها (في

الأصول والمبادئ العامة) الرسالة المحمدية مصححة لما طر أعليها



WY1-6

* أولا _ عقيدة الإسلام *

مر" معنا أن العقيدة الإسلامية هي التصديق الجازم بالأصول الستة المعروفة بأركان الإيمان، وجوهر العقيدة الإسلامية هو (التوحيــد)، حتى إنّ العلماء اتّخذوه عنوانًا لعلم العقائد كلّها، تنبيهًا على أهمّيّته، وتذكيرًا بمنزلته.

* ثانيا _ كتاب الإسلام *

هو القرآن الكريم، وهو كلام الله -عزّ وجلّ- المنزّل باللَّفظ العربيّ، المعجز، الموحى به إلى محمّد رضي المتعبّد بتلاوته، والواصل إلينا عن طريق التواتر.

تالثا _ تميّز الرسالة الخاتمة *

تعتبر الرّسالة المحمّديّة رسالة خاتمة للرّسالات السّابقة؛ ولهذا اختصتها الله -تعالى- بخصائص غير موجودة في غيرها من الرّسالات السّابقة، منها:

_ رسالة عامّة تخاطب جميع النّاس بغض النّظر عن الظّروف و البيئات و الأز منة.

_ رسالة جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات السّابقة.

_ رسالة خالدة غير مرهونة بزمن معين، خلافا لما قبلها.

_ رسالة تكفّل الله تعالى بحفظها، خلافا لما قبلها.

* رابعًا _ علاقة الرّسالة المحمّديّة بالرّسالات السّابقة لها *

_ الرّسالات السّابقة مبشرة بالرّسالة الخاتمة. قال الله تعالى: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولِ يَا تِي مِنْ بَعْدِي آسَمُهُ وَأَحْمَدُ ﴾ الصف: 6.

_ والرّسالة المحمّديّة تصدّق الرّسالات السّابقة. وقال: ﴿ كُلُّ امْنَ باللَّهِ وَمَكْتَهِكَنِهِ وَكُنْهُم وَرُسُلِه عَ لَانْفَرَقُ بَيْنَ أَحَدِ مِّن رُسُلِهِ عَلَى البقرة: 285. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم-

قال: "إنّ مَثَلي ومَثَل الأنبياء من قبلي كمثَل رجل بنى بيتًا فأحسنَه وأجملَه، إلا موضعَ لَبِنَة من زاوية، فجعل النَّاس يطوفون بــه ويُعجَبون له ويقولون: هلا وُضعِت هذه اللّبنة؟ قال: فأنا اللّبنة وأنا خاتِم النّبيين" رواه البخاري.

_ والرّسالة المحمّديّة مصدّقة لما قبلها: في الأصول والمبادئ العامّة (التّوحيد، الأركان العمليّة الكبرى كالصـّـــلاة والصبيام والزكاة مع الاختلاف في الشكل والمقادير، القيم الخَلَقيّة كالصّدق والعدل والأمانة، تحريم الفواحش كالقتل و الزينا و السرقة).

_ الرسالة المحمّديّة مجدّدة للشّرائع السّابقة؛ لتتناسب وخصوصيّتها في أنّها رسالة إلى العالمين.

_ الرّسالة المحمّديّة مصحّحة لما طرأ على الرّسالات السّابقة من تحريف.

_ الرّسالة المحمّديّة ناسخة للشرائع السابقة: (في الفروع، كنسخ صوم الوصال).

* تقويم مرحلي *

السند: قال الله -تعالى-: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ أَلْكِتَكِ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَبِ وَمُهَيِّمِنًّا عَلَيْهِ ﴾ المائدة: 48.

التعليمة:

01 _ من خلال الآية استنتج علاقة القرآن الكريم بالكتب السماوية السابقة.

02 _ فيم تتمثّل وحدة الرسالات السماوية؟